



مؤتمر القيمة العربي الأفريقي الأول

القاهرة من: ٧-٩ مارس "آذار" ١٩٧٧

أوصيات المؤتمر الوزاري الثاني ، وهي :

- مشروع الإعلان السياسي .

- إعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي الأفريقي العربي .

- مشروع تنظيم وطريقة العمل للتعاون الأفريقي العربي

- ما يتجدد من أعمال

وحرص رئيس المؤتمر قبل اختتام اجتماعات مجلس الوزراء على أن يصر عن شكره لأشقائه وزراء

جبة الدول الأفريقية والعربية الذين أبدوا عنها عميقا ومناونا إعجابا كان لها الأثر الكبير فيما تم

هذه ، كما أكد شكره وامتنان المشركين في المؤتمر لشعب جمهورية مصر العربية ورئيسها للتفضل الأفريقي

في محمد أنور السادات لما قدمه من كرم ضيافة وتسهيلات ساهمت في نجاح الأعمال .

القرارات

١- الإعلان وبرنامج العمل

للتعاون الأفريقي/العربي

٢- إعلان حول التعاون

الاقتصادي والمالي الأفريقي/

العربي .

٣- تنظيم وطريقة العمل

لتحقيق التعاون الأفريقي/

العربي .

٤- الإعلان السياسي .

إعلان وبرنامج العمل للتعاون

الأفريقي العربي

الصادر عن مؤتمر القمة الإفريقي العربي الأول

المنعقد بالقاهرة من ٧-٩ مارس آذار ١٩٧٧

أولاً - مقدمة :

- ١- نحن ملوك ورؤساء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية مجتمعين في القاهرة من ٧ إلى ٩ مارس (آذار) ١٩٧٧ .
- ٢- آنطين في الاعيار ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وميثاق جامعة الدول العربية .
- ٣- منذ كرين للقررات التي اتخذت والقرارات الصادرة على مختلف المستويات ، ويوجد عامس تلك التي صدرت عن الثورة غير العادية الثامنة والبنورين العاديين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ، وكذلك الصادرة عن مؤتمر القمة السادس والسابع العربيين ، وعن البورين العاديين الثانية والثين والثالث والستين مجلس جامعة الدول العربية من أجل دعم التعاون بين الدول .
- ٤- ملركين لروابطنا ولصالحنا المتعددة وللأعباءات الجغرافية والتاريخية والثقافية ، وللرغبة في تطوير التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبسبب مقتضيات كفاحنا المشترك ضد السيطرة والاستغلال في جميع صورها .
- ٥- ملكرين روابط الصداقة والأخوة وحسن الجوار القائمة بين الدول الأفريقية والدول العربية .
- ٦- ملفوعين بإرادة مشتركة لدعم التضامن بين شعوبنا والتعاون بين دولنا استجابة لأمان شعوبنا في تعزيز الأخاء الأفريقي العربي .
- ٧- مصممين على دعم الروابط القائمة بين دولنا وشعوبنا ، وذلك بإنشاء مؤسسات مشتركة .
- ٨- آنطين في الاعيار لمصالح والمطامح المشتركة للشعوب الأفريقية والعربية .
- ٩- مقتنعين بأن التعاون الأفريقي العربي يعمل في إطار العمل المشترك الذي تقوم به جميع البلدان

ثالثا - مجالات التعاون وبرنامج العمل .

(١) مجالات التعاون :

- ١٤ - تمهد البلدان الأفريقية والعربية بتدعيم علاقاتها على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف على أسس من التعاون الشامل وطويل الأجل في الميادين التالية :
- (أ) الميدان السياسي والدبلوماسي .
- (ب) الميدان الاقتصادي والمالي .
- (ج) الميدان التجاري .
- (د) الميدان التربوي والثقافي والعلمي والفني والإعلامي .

(ب) التعاون السياسي والدبلوماسي :

- ١٥ - أن البلدان الأفريقية والعربية ، تؤكد من جديد التزامها بسياسة عدم الانحياز عملا دائما في الكفاح من أجل :

- (أ) حرية واستقلال الأمم .
- (ب) إقامة عالم يسوده السلام والأمن لجميع الدول .
- (ج) التطبيق الشامل لمبادئ التمسك بالسلام .
- (د) إسباغ الصبغة الديمقراطية على العلاقات الدولية .
- (هـ) حقوق متساوية في التعاون .
- (و) التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي .

- ١٦ - تدعيم الإمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، والصهيونية ، والفصل العنصري وسائر أشكال التمييز والطفرقة العنصرية والدينية ، خاصة في أفريقيا وفي فلسطين والأراضي العربية المحتلة .
- ١٧ - تؤكد من جديد مسانقتها للقضايا الأفريقية والعربية ، وتضامنها مع شعوبها في الكفاح الدولي ، ولاسيما في الأمم المتحدة حول المسائل ذات المصلحة المشتركة ، وتحقيقا لذلك ، ستقيم المجموعات الأفريقية والعربية في المظلل الدولية تعاونا أوثق بينها .
- ١٨ - ويواصل الجانبان تقديم مسانقتها السياسية والدبلوماسية والمادية والأدبية لحركات التحرير القومية الأفريقية والعربية التي تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية ، وجامعة الدول العربية .
- ١٩ - تدين الدول الأعضاء في كلا الجانبين جهودها لإقامة وتعزيز تنفيذها الدبلوماسي والاقتصادي في بلدان الطرف الآخر وتعزيز الاتصالات بين مؤسساتها القومية السياسية والاجتماعية ومؤسسات الطرف الآخر .

الثانية من أجل زيادة تعاونها من ناحية ، ومن ناحية أخرى من أجل تكثيف جهودها لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر انصافا وعدلا .

١٠ - مصممين على استخدام مواردها الطبيعية والبشرية من أجل التقدم الشامل لشعوبنا في جميع ميادين النشاط البشري .

١١ - مستذكرين للمبادئ والأحكام الواردة في ميثاق الجزائر ، وإعلان باما ، والإعلان الأفريقي عن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادي ، وبيانات وقرارات وبرنامج العمل للتعاون الاقتصادي الصادرة عن مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز ، والأحكام الاقتصادية والمتعلقة بصلية الاستعمار في إعلان مؤتمر القمة الإسلامي في لاهور ، والإعلان الرسمي لمؤتمر القمة لمؤامير رؤساء الدول أعضاء منظمة الدول للمصرة للخط ، وإعلان وبرنامج العمل لإنشاء نظام اقتصادي دولي جديد ، الصادرين عن الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ويتفق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول . وإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن مؤتمر دكاكر بشأن المواد الأولية والتنمية .

١٢ - فرزا للموافقة على هذا الإعلان وبرنامج العمل اللذين يحددان المبادئ وإطار العمل الجماعي والفردى للبلدان الأفريقية والعربية في ميدان التعاون الأفريقي العربي .

ثانيا - المبادئ :

١٣ - التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الأفريقية والعربية يقوم بهفة خاصة على المبادئ الآتية :

- (أ) احترام سيادة جميع دولنا وسلامتها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي .
- (ب) المساواة بين جميع الدول .
- (ج)يادة الدائمة للدول والشعوب على مواردها الطبيعية .
- (د) نيل العدل ، وعدم شرعية احتلال أو ضم أراضي الغير بالقوة .
- (هـ) عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .
- (و) الحفاظ على المصالح للقيادة على أساس المعاملة بالمثل والمساواة .
- (ز) نوية الخلافات وحل النزاعات بالطرق السلمية وروح من التسامح .
- (ح) الكفاح المشترك ضد السيطرة والعنصرية والاستغلال في جميع صورها من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين .

ج) التعاون الاقتصادي :

٧٠ - رغبة في تحقيق التعاون الاقتصادي على أوسع نطاق ، فقد قرر الجانبان توسيع وتكثيف تعاون وتدعيمه في الميادين الآتية :

(أ) التجارة .

(ب) التعدين والصناعة .

(ج) الزراعة وتربية الحيوان .

(د) الطاقة والموارد المائية .

(هـ) النقل ، واللواصلا ، ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية .

(و) التعاون المالي .

التجارة :

٧١ - قرر الجانبان اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل :

(أ) إقامة علاقات تجارية مباشرة .

(ب) بعد حاجة نسوقها على أساس الأولوية قدر استطاع .

(ج) تسهيل التجارة الأفريقية العربية المباشرة بما في ذلك وضع الأنظمة التجارية التفضيلية .

(د) تشجيع وتعزيز التعاون بين المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية والاشتراك في المشاريع التجارية .

(هـ) إقامة التعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات التأمين وإعادة التأمين الأفريقية والعربية .

٧٢ - ولتحقيق ذلك فإن الجانبين يطلبان إلى الأمين العام الإدرى لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية إعداد دراسات عن الأسواق الأفريقية والعربية بالاشتراك مع البنك الأفريقي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بهدف تشجيع التجارة الأفريقية العربية .

التعدين والصناعة :

٧٣ - طبقا لسياسة الجانبين في سيطرة الدول على مواردها الطبيعية وتحقيق القيمة المثل لمواردها الأولية قرر الجانبان :

(أ) التعاون في مجال المسح للمنظم للموارد الطبيعية بهدف تطوير استخدامها واستغلالها الرشيد .

(ب) تكثيف التصنيع عن طريق استغلال وتسويق ونقل مواردهما المعدنية والأولية وتشجيع مشروعات الاستنزاف في هذه الميادين .

ج) تنمية التعاون المالي والفني وتشجيع الأبحاث في جميع ميادين الصناعة والتعدين ، والاتفاق على الشروط الملائمة لذلك بالتعاون عن طريق إقامة مشروعات مشتركة أو تقديم المنح والقروض .

الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الحيوان :

٧٤ - قرر الجانبان :

(أ) تطوير الزراعة بإدخال الأساليب الفنية الحديثة والمتقدمة في ميادين الانتاج والتوزيع والتخزين .

(ب) تعزيز تحديث أساليب تربية الحيوان وتحسين سلالاته وإنتاجه .

(ج) ضمان الزيادة السريعة والمستمرة للإنتاج الغذائي عن طريق الاستنزاف المباشر والمشروعات المشتركة وأساليب التعاون الأخرى بالنسبة للإنتاج الحيواني والنباتى واستنزاف الغابات وتسويق منتجات الأخشاب .

(د) تبادل المعلومات ونتائج الأبحاث المستهدفة تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية مع التركيز على المشاكل الأساسية الريفية .

(هـ) اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الأفريقية والعربية على تصنيع مواردها الأولية إلى أقصى حد ممكن قبل تصديرها .

(و) الاتفاق على الترتيبات الخاصة بالتعاون المالي والفني بهدف الوصول إلى عمل مشترك لتطوير الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والإنتاج الحيوانى .

الطاقة والموارد المائية :

٧٥ - قرر الجانبان تأكيد السيطرة الفعالة لكل دولة على مواردها الطاقة في بلادها .

٧٦ - قرر الجانبان الاتفاق بين الدول أو المؤسسات المختصة الوطنية الأفريقية والعربية على :

(أ) تعزيز عمليات التنقيب عن جميع مصادر الطاقة ، بما فيها البترول واستغلالها ونقلها وتخزينها والعمل على تنمية الاستنزاف في هذه العمليات .

(ب) تبادل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا في ميدان الطاقة .

(ج) تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المتبادلة والتكنولوجيا الملائمة من أجل تحسين الظروف للتنمية والمحروية وكذلك أساليب العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الأنهار والبحيرات والأحواض ومصادر المياه الجوفية .

(د) التعاون في استغلال الطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر الطاقة الأخرى ، على أنسب الطريقة كما يمكن ذلك لأغراض التنمية في نطاق تربيته مقبولة للطرفين .

(د) تكثيف استخدام موارد الطاقة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والحرارية والنوية وغيرها من مصادر الطاقة ، وكذلك الأبحاث في هذا المجال وذلك بهدف الإسراع في عملية التنمية الاقتصادية وإيقاف الزحف الصحراوي وتأكل التربة ، ومكافحة القحط في أفريقيا .

ب) والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية :

٢٧- رغبة في تسير وسائل الاتصال بين الدول الأفريقية والعربية بقر الجانبين :

(أ) الإسراع في ترقية المراكب الأساسية الحديثة للطرق ، والسكك الحديدية والخطوط الجوية ، والبحري المائية الصالحة للملاحة والنقل البحري باعتبارها أساسا هامة لتنمية التعاون الأفريقي العربي .

(ب) بصفة وصلات - وفقا للأولويات - بين شبكات الطرق والسكك الحديدية والخطوط الجوية الوطنية بهدف تسير النقل الاقتصادي للأشخاص والسلع طبقا لاهتياجات ثلثية أو متعددة الأطراف .

(ج) إجراء الدراسات اللازمة لإنشاء وحدات لشركات الشحن البحري كما يجب ما العمل بكفاءة أكبر ، والاشتراك في استخدام تسييلات الوثائق والهيئات ، واستكشاف إمكانية استخدام الاجتكاكات الفنية في ميدان النقل والمواصلات .

(د) ترقية نوامير التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران بهدف توسيع نطاق الخدمات الجوية وترشيحها .

(هـ) تحسين الشبكات البرية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية القائمة ، وتوسيع إطارها وفقا للأولويات .

(و) التعاون في تنفيذ المشروعات على المستوى الإقليمي العربي وعلى المستوى القاري في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية .

التعاون للملئ :

٢٨- بقر الجانبين :

(أ) تنفيذ جميع الاجراءات اللازمة لتعزيز التعاون للملئ الفعال بالشروط التي تكفل الأمن والهيئات عن طريق :

١- القروض التتبعية المباشرة طويلة الأجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الجانبين ، والاستثمارات المباشرة ، وكذلك المشروعات المالية المشتركة .

٢- القروض متعددة الأطراف طويلة الأجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الطرفين لتمويل المشروعات بما في ذلك دراسات الجدوى .

٣- الاشتراك الأفريقي العربي في التجمعات (كونسورثيا) المالية الدولية لتمويل المشروعات المشتركة في أفريقيا والعالم العربي .

(ب) تسهيل دخول المؤسسات المالية الأفريقية والعربية وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدول المعنية ، وعلى أساس الأفضلية إلى أسواق رؤوس الأموال الأفريقية والعربية .

(ج) دعوة منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية إلى التعاون مع بنك التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وغيرها من المؤسسات المتخصصة للبحث عن الصيغة الملائمة لتعاون التصاتي ومالي وطني أوثق ، وخاصة عن طريق إنشاء مؤسسات مالية أفريقية عربية ووضع اتفاقية أفريقية عربية تضمن قواعد معاملة الاستثمارات .

(د) دعوة بنك التنمية الأفريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا إلى تسقي نشاطها الاستثماري والمشاركة في تمويل المشروعات الأفريقية متعددة الجنسية .

(د) التعاون في المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية :

٢٩- رغبة في تحقيق تعاون أفضل بين الشعوب والدول الأفريقية والعربية ، وفق الجانبين على تعزيز الصلات في المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية بقصد العلاقات ملائمة بشأن :

(أ) البعثات الثقافية والفرجانات .

(ب) بلنح الدراسية وروامج الترويب والرياضة .

(ج) النشاط المهالي والثقافي .

(د) التعاون في ميدان الوسائل الإعلامية كالصحافة ، ووكالات الأنباء ، والأخبار الصناعية المستخدمة في الاتصالات ، والراديو والتلفزيون .

(هـ) تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطين الرحل .

٣٠- ونظرا للدور الإيجابي والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز التعاون بصورة أفضل ، اتفق الجانبان أيضا على تشجيع ويسر السياحة ودعم التعاون في هذا الميدان ، وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان السياحة .

(هـ) التعاون العلمي والتقني :

٣١- بقر الجانبين :

(أ) تعزيز وتيسق الأبحاث عن طريق تبادل المعلومات والدراسات العلمية والتقنية .

إعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي الافريقي/ العربي

المصدر عن مؤتمر القمة الأفريقي العربي الأول
المتقد بالقاهرة من ٧-٩ مارس / آذار ١٩٧٧

إن مؤتمر القمة الأفريقي العربي الأول للتعقد في القاهرة من ٧ إلى ٩ مارس (آذار) ١٩٧٧ .
بالنظر إلى أن الشعوب الأفريقية والعربية تخوض نضالاً مشتركاً من أجل مواجهة أعباء التنمية .
وإنهاء السيطرة والتجنية والاستغلال والتحرك نحو تحقيق نظام اقتصادي على جديد وعادل .
وإدراكاً من مؤتمر القمة الأفريقي العربي الأول لحقيقة أن الصلخ والمشاكل الاقتصادية التي
تعاني منها الشعوب الأفريقية والعربية إنما نشأت أساساً عن ظروف الاستغلال والاسمهل قروباً طوية .
كما تكمن في الوضع غير التكاملي في الإطار الرامن للملاطات الاقتصادية المؤلية ، وإنها تكمن في طبيعة
النظام الاقتصادي الدولي الرامن القائم أساساً خدمة أهداف الدول الصناعية للمستلة .
وعميواً عن إيمان الدول الأفريقية والعربية بأن قضية التصريح والتنمية الأفريقية والعربية قضية واحدة
لا تجزأ .

وإذ يلاحظ (المؤتمري) أن التعاون الأفريقي العربي قد قطع مراحل إيجابية نحو الإسهام في عملية
التنية وسيطرة الشعوب الأفريقية والعربية على مولدها وروانها الطبيعية .
وإذ يلاحظ كذلك أن حجم التعاون الأفريقي العربي في المجال الاقتصادي والمالي في السنوات
الثلاث الماضية قد تضاعف سبع مرات وقام في معظمه على أسس تفضيلية وشروط مبسرة تتاسب
الأوضاع الاقتصادية القاعة ودعم مولود المؤسسات المالية والتنمية العربية والأفريقية وعلى رأسها
المصرف العربي للتسيذ الاقتصادية في أفريقيا ، والصندوق العربي لإقراض الدول الأفريقية ،
والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية ، وبك التنية الأفريقي وصندوق التعاون للتشفي
الأفريقي العربي .

يقرر عند هذه المرحلة التاريخية الواثقة على خطة متكاملة طوية للمدى للتعاون الأفريقي العربي في
المجال الاقتصادي والمالي ، تتضمن ما يأتي :

١- تشجيع المؤسسات المالية الوطنية والمتعددة الأطراف على تقديم مساعدات فية ومالية
لمرمامات الجدوى للمشروعات الإنتاجية وهيكل البنية الأساسية في أفريقيا وإعدادها للتحويل ، بما في
ذلك المشروعات الأربعة التي اقترحها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا .

- (ب) إنشاء خدمات استشارية مشتركة ومطاميد متخصصة للتصريح .
(ج) توفير التعاون الفني المباشر الذي يشمل للمح التصربية والمخ الجامعية في ميدان العلوم
والتكنولوجيا .
(د) توسيع نطاق التعاون الفني لضبان توفير الخبراء .

المؤسسات

٣٢- رغبة في تعزيز تسيق أنشطة التعاون الأفريقي العربي للإسهام في تنفيذ هذا الإعلان وبرنامج
لقد قرر الجانبان :

- (١) إنشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى الوزاري لتقوم دورياً بمعالجة ومساند تنفيذ أحكام هذا
الإعلان ، وللاستكشاف أية مجالات أخرى للتعاون .
(ب) أن يمتح كل طرف صفة المراب إلى الطرف الأخر في امبيامات كل منظمة عند مناقشة
موضوعات ذات أهمية مشتركة .
(ج) أن تنشيء كل من منظمة المرحلة الأفريقية وجامعة الدول العربية في أسرع وقت ممكن
تخيلاً لدى سكرتارية الأخرى بهدف المحافظة على علاقات العمل بطريقة وثيقة دائمة في
تطبيق التعاون الأفريقي العربي .
(د) دعوة للمؤسسات الأفريقية والمؤسسات العربية للنظره طاً في مختلف المجالات لأخذ جميع
الإجراءات اللازمة لإقامة علاقات عمل وثيقة من شأنها تسهيل التعاون وتسيق أوجه
نشاطها .

٣٣- صدر هذا الإعلان بالقاهرة في يوم ٩ من مارس (آذار) لعام ١٩٧٧ ولنصوغه باللغات
عربية والإنجليزية والفرنسية نفس الحجية .
مصداقاً لما فيه وضعا توقيعاً .

تنظيم وطريقة العمل لتحقيق التعاون الإفريقي العربي

بالإضافة إلى مؤتمر القمة الأفريقي العربي ومجلس الوزراء الأفريقي العربي تشأ الأجهزة للشركة التالية
لضمان تحقيق التعاون الأفريقي العربي ، كما تحدد في إعلان وبرنامج العمل للتعاون الأفريقي العربي وهي :

- ١- اللجنة الدائمة .
- ٢- مجموعات العمل ، واللجان المتخصصة .
- ٣- لجنة التنسيق .
- ٤- محكمة أفريقية / عربية خاصة بولجنة التحكم .

أولاً- مؤتمر القمة ومجلس الوزراء المشتركان :

يقعد مؤتمر القمة الأفريقي العربي مرة كل ثلاث سنوات ، ويقعد الاجتماع العادي لمجلس الوزراء المشترك مرة كل ثمانية عشر شهراً .

ثانياً- اللجنة الدائمة :

التكوين :

تشكل اللجنة الدائمة من أربعة وعشرين وزيراً يتم اختيار اثني عشر منهم بواسطة منظمة الوحدة الأفريقية واثني عشر بواسطة جامعة الدول العربية لتعظيم على أن يكونوا على مستوى سفراء على الأقل ومن أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية وأمين عام جامعة الدول العربية .

الرئاسة :

يكون رئيساً كل من مجموعة اثني عشر في منظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة اثني عشر في جامعة الدول العربية مما الرئسان المشتركان للجنة الدائمة .

تدعم موارد المؤسسات المالية الوطنية والمتعددة الأطراف التي تعمل في ميدان التنمية

للسانحة في تدعيم الموارد المالية لبنك التنمية الأفريق عن طريق الإقراض من أسواق المال
أفضل الشروط الممكنة .

زيادة مولود المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا تمكينه من زيادة السانحة في تلبية
ت التنمية الأفريقية .

تدعم العلاقات التجارية بين الدول الأفريقية والعربية عن طريق إعطاء معاملة تفضيلية

تسبق للمساعدات المالية المقدمة من الدول العربية والمؤسسات المالية الجماعية ، وذلك تحريزاً
عناق لتلك المساعدات في الدول الأفريقية المستفيدة .

تشجيع الاستثمارات العربية خاصة عن طريق إنشاء مشروعات أفريقية عربية مشتركة ،
على وضع نظام لضمان الاستثمارات في الدول الأفريقية .

تشجيع توظيف رؤوس الأموال العربية في الدول الأفريقية في شكل استثمارات مباشرة
أو وديع .

- تشجيع التعاون الفني بين الدول العربية والدول الأفريقية .

- زيادة المساعدات الثنائية المقدمة عن طريق الصناديق الوطنية إلى الدول الأفريقية .

- أن تقوم اللجنة الدائمة بالتنسيق مع المؤسسات الأفريقية والعربية المختصة (وصفحة خاصة
الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا) بالعمل
بسرعة من أجل تنفيذ البند السانحة وعلى الأخص البند : الثالث والرابع والسابع والعاشر .

الاجتماعات وأماكنها :

تعقد اللجنة الدائمة اجتماعاً عادياً مرتين كل عام في مقر المنظمات بالتبادل ، إلا في حالة توجبه دعوة إحدى الدول الأعضاء وتعقد اجتماعات غير عادية عند الاقتضاء بناء على اتفاق الرئيس . وتحدد وأبعد وقدرات تلك الاجتماعات بعد إجراء مشاورات بين الرئيس والأمين العامين للمنظمتين .

الصلاحيات :

تقوم اللجنة الدائمة بتخليد أعمال التعاون الأفريقي العربي ومتابعة تطوراتها في المجالات المختلفة ، وترأس وتوجه ذلك التعاون نحو الأهداف الأساسية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية كما يوحها إعلان وبرنامج عمل التعاون الأفريقي العربي .

ومن أجل هذا تتخذ اللجنة القرارات اللازمة .

ويكون من بين ما تقوم به ما يأتي :

(أ) ضمان ومتابعة قرارات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء .

(ب) النظر في المسائل التي يثيرها كل جانب ووضع الاقتراحات اللازمة من أجل تقديمها إلى مجلس

الوزراء بهدف دعم وتسيخ التعاون الأفريقي العربي .

(ج) إنشاء مجموعات العمل اللازمة للدراسة مختلف نواحي التعاون الأفريقي العربي وتحديد

صلاحياتها وتوحيدها الإجرائية .

(د) الموافقة على التشريعات التي تترجمها مجموعات العمل المختصة .

(هـ) معالجة الأمور المتعلقة بالتنظيم والتنسيق العام من أجل إقامة التعاون .

(و) للجنة الدائمة أن تفرغ عند الاقتضاء عقد اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء المشترك .

ثالثاً - مجموعات العمل واللجان المتخصصة :

تتشأ مجموعات العمل واللجان المتخصصة في اليلادين الآتية . طبقاً لإعلان وبرنامج عمل التعاون الأفريقي العربي . كلما دعت الحاجة إلى ذلك :

(أ) التجارة .

(ب) التعليم والصناعة .

(ج) الزراعة والغابات ومصائد الأسماك وتربية الحيوانات .

(د) الطاقة ومصادر المياه .

(هـ) النقل والواصلات السلكية واللاسلكية .

(و) التعاون المالي .

(ز) التعاون التعليمي والاجتماعي والثقافي والإعلامي .

(ح) التعاون العلمي والتقني .

(و) يجوز للجنة الدائمة إنشاء مجموعات عمل أخرى .

التكوين :

تألف كل مجموعة عمل من عدد متساو - بقدر الإمكان - من خبراء وإخصائين من الجانبين . وعلى كل جانب بقدر الإمكان ضمان استمرار مدة خدمة أعضاء المجموعة .

يعين كل من الجانبين رئيساً لكل مجموعة عمل ويقوم بإبلاغ الاختيار إلى الجانب الآخر . ويعين كل مجموعة عمل مقرراً .

يجوز لكل مجموعة عمل - عند الحاجة - استشارة إخصائين من القطاع العام أو القطاع الخاص حسب الأحوال .

الصلاحيات :

١ - لكل مجموعة عمل أن تقدم بأي التراح ملائم ضمن اختصاصها إلى الرئيس وخاصة فيما يتعلق باختيار وتخليد للشروعات مع أحد الصليات التي تصدرها اللجنة الدائمة في الاعتبار .

٢ - تقدم مجموعات العمل مقترحاتها وتوصياتها إلى اللجنة الدائمة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها .

٣ - لكل مجموعة عمل بعد التشاور مع الرئيس أن تقرر إنشاء لجان متخصصة ، لتقوم بأية مهمة محددة تقع ضمن صلاحياتها .

٤ - تحدد كل من مجموعات العمل في نطاق اختصاصها صلاحيات اللجان المتخصصة وكذلك أسلوب عمل تلك اللجان .

٥ - مجموعة العمل أن تقرر إنهاء أعمال أية لجان متخصصة .

رابعاً - لجنة التنسيق :

تكون لجنة التنسيق ، تحت سلطة اللجنة الدائمة ، مسؤولة تسيخ عمل مجموعات العمل المختلفة من ناحية ، وضمان تخليد القرارات الصادرة من ناحية أخرى ، ويقوم لجنة التنسيق ضمن حدود هذه الصلاحيات بمعالجة الأمور ذات الطابع العمل والإداري فحسب والتي تتطلب قرارات عاجلة .

الإعلان السياسي

- ١- اجتمع المؤتمر الأول لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٧-٩ مارس / آذار ١٩٧٧.
- ٢- وقد قام رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والعربية ، مسترشدين بأيمان شعوبهم بتعزيز التعاون الأفريقي العربي القائم على المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق كل من منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية ، ويزدادتهم السليمة المشتركة التي أعربوا عنها في العديد من القرارات الصادرة في هذا الشأن عن مؤتمرات القمة الأفريقية والعربية للمنظمتين ، يبحث والقرار مشروع الاعلان وبرنامج العمل الذي أعده المؤتمر الوزاري المشترك المنعقد في داكار من ١٩ إلى ٢٢ من أيلول / نيسان عام ١٩٧٦ بشأن التعاون في الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية والتجارية والتربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية .
- ٣- ويؤكد مؤتمر القمة الأفريقي العربي من جديد التزامه بمبادئ عدم الانحياز والتعاضد السلمي وبالقمة نظام الصداقة دولي عادل .
- ٤- ويؤكد مؤتمر القمة الأفريقي العربي التزامه بمبادئ احترام السيادة والوحدة الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، ونيل العدوان وحقوق تقرير المصير وعدم شرعية احتلال وعم الأراضي بالقوة ، وحل الخلافات والتنازعات بالطرق السلمية .
- ٥- ويؤكد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والعربية من جديد الحاجة إلى تعزيز جبهة شعوبهم الموحدة في كلاً منها للتحرر الوطني . ويدعون الإمبريالية والاستعمار . والاستعمار الجديد والصهيونية والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للتمييز والشرطة العنصرية والدينية وبالأخص مظاهرها كما تضح في أفريقيا الجنوبية والشرق وفي الأراضي العربية والأفريقية الأخرى لثقلته ، وفي هذا الصدد يعمون عن مساندتهم التامة لكفاح شعوب فلسطين وزيمبابوي ونامبيا وجنوب أفريقيا وساحل الصومال للسياسة بالفرنسي (جيبوتي) لاستعادة حقوقها الوطنية للشريعة وممارسة حقها في تقرير المصير ويؤكدون فيلديهم للوحدة السياسية والإقليمية لجزر القمر .
- ٦- يدعو مؤتمر القمة الأفريقي العربي ، منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية إلى تبادل للمعلومات بصفة منتظمة بشأن تطور التفاهل المشترك لشعبها من أجل التحرر في أفريقيا والشرق الأوسط كي تتمكن الدول الأعضاء من القيام بدور فعال وإيجابي في هذا الميدان .
- ٧- إن رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والعربية ليدعون الاعتداءات العسكرية المستمرة وباتنار للتوترات السياسية والاقتصادية التي تخارصها الإمبريالية من خلال التظلمين العنصرين في جنوب

التكوين :

تتألف لجنة التنسيق من :
- رئيس لجنة الإثني عشر والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من جانب ، ورئيس لجنة الإثني عشر والأمين العام لجامعة الدول العربية من الجانب الآخر .
- الرئيس المشاركين ومقررى كل من لجان العمل العربية ، إذا ما رأت لجنة التنسيق ذلك ضرورياً .

عالمياً - محكمة أفريقية / عربية خاصة أو لجنة للتوفيق والتحكيم :

تتألف محكمة أفريقية / عربية خاصة أو لجنة للتوفيق والتحكيم ، لتقديم التصير القانوني للتصوص التي تحكم التعاون الأفريقي العربي للفصل أي نزاع قد ينشأ .
وتم الاتفاق على وضع مثل هذه المؤسسة وعلى تشكيلها خلال اجتماع للخبراء يعقد تحت إشراف منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية .

سادساً - وسائل العمل :

ينشأ صندوق خاص لفهان تسيير الأجهزة التشغيلية للتعاون الأفريقي العربي ويعمل هذا الصندوق عن طريق مساهمة كل من المنظمتين بنسبة ٥٠ ٪ فيه ، بحسب بانتظام من الميزانيات العادية لمنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية . ويمكن تقديم المساهمات الطوعية والفردية إلى هذا الصندوق الخاص .

وتعهد اللجنة الدائمة ميزانية الصندوق الخاص .

ويكون هذا الصندوق خاصاً لإدارة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية تحت إشراف ومسئولية لجنة التنسيق التي تقدم تقارير منتظمة عن أعماله إلى اللجنة الدائمة .

فيها وروديسيا وسفاتها ضد الدول ذات السيادة وهي أنغولا ، جواتا ، ليسوتو ، موزامبيق وزامبيا
ف زعومة الاستقرار السياسي لحكومات تلك البلدان وتخريب الجهود التي تبذلها في سبيل الاتقاء
صاحي .

وإن مؤتمر القمة ليحرم مثل هذه الاعتداءات موجهة ضد العالم الأفريقي والعربي وينهيد السلم
على . وبين المؤتمر أيضا الأعمال المشابهة التي تقوم بها إسرائيل ضد مصر والأردن ولبنان وسوريا
شعب فلسطيني . كما قرر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والعربية ضرورة قيام بلدانهم بتقديم
قيادة الدعم اللامدى الذى تقدمه ، وأي نوع آخر من المساعدة اللازمة لتمكين تلك البلدان من دعم
عقلانا والوقوف عنده .

وبين المؤتمر السلطات الاسرائيلية بماديا في تغيير الظروف السكانية والجغرافية في الأراضي العربية
حقة وانها كما للقانون الدول وقرارات الأمم المتحدة . ويطلب المؤتمر بأن تكف إسرائيل عن انتهاك
في هذه الاجرامات وذلك لحق ظروف أفضل تيسر ايجاد تسوية في المنطقة .

٨ - قرر مؤتمر القمة الأفريقي العربي مواصلة بذل مزيد من الجهود في نطاق منظمة الوحدة الأفريقية
جامعة الدول العربية والأمم المتحدة وجميع للتأثير الدولية الأخرى للوصول إلى أكثر السبل فاعلية
مسبق الترتلة السياسية والاقتصادية لاسرائيل وجنوب أفريقيا وروديسيا على المستوى الدولى مادامت
ظمة هذه البلاد تواصل صفت سياستها العنصرية والجنسية والمدونانية . ولتحقيق ذلك يؤكد مؤتمر
قمة ضرورة الاستمرار في فرض المقاطعة السياسية والدبلوماسية والثقافية والرياضية والاقتصادية
كاملة ، خاصة حظر التورول ، ضد تلك الأنظمة .

٩ - يعرب مؤتمر القمة الأفريقي العربي عن التنازع القائم بأن تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل بشأن
التعاون الأفريقي العربي سيكون نقطة تحول تاريخية لتعزز جميع أشكال الروابط بين الدول الأفريقية
والعربية ودعم استقلالها السياسي وسيادتها . وبصفة خاصة سيادتها المانحة على مولدها الطبيعية وفى
كناح شعوب العالم الثالث وكفالة السلام والأمن العالين .

١٠ - أعرب مؤتمر القمة الأفريقي العربي بعد دراسة مستفيضة للموقف عن قلقه العميق إزاء
مشاكل للطين والشرق الأوسط وزيمبابوى وناميا وجنوب أفريقيا . ولاقتناعه التام بأن هذه القضايا
هى قضايا أفريقية عربية ، قرر مؤتمر القمة تقديم تأييده التام للشعوب التي تناضل ضد النظم العنصرية
والعصبوية . والدول الحظ الأملى التي تجاور مناطق لمواجهة مساعدتها في النضال الوطني من أجل
التحرير .

١١ - وبين مؤتمر القمة بشدة استخدام المرتقة وصعد بالقضاء على هذه الظاهرة .

١٢ - كما يقرر مؤتمر القمة الأفريقي العربي اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لدعم العلاقات
الاقتصادية والمالية المباشرة والمبادلات في جميع المجالات ، وخاصة التجارية والثقافية والترورية والعلمية
والتقنية بين الدول الأفريقية والعربية .

١٣ - يعرب رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والعربية عن ايمانهم الراسخ بالتعاون الأفريقي
العربي ، ويعلمون تصيبيهم على التمسك بجملة العلاقات ، وبذلك جميع الجهود لتحقيق الأهداف
الواردة في الاعلان وبرنامج العمل للتعاون الأفريقي العربي . وذلك دعما للمزيد من التضامن بين شعوبهم
ورؤساء وروابط الأسرة الأفريقية العربية المتينة على أسس متينة ودائمة .

قائمة

باسماء الدول الموقعة

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
جمهورية أنغولا الشعبية
دولة البحرين
جمهورية بنين الشعبية
جمهورية بونينا
جمهورية بروندي
جمهورية الكاميرون المتحدة
جمهورية الرأس الأخضر
جمهورية أفريقيا الوسطى
جمهورية تشاد
جمهورية الكومور
جمهورية الكونغو الشعبية
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
جمهورية مصر العربية
جمهورية غينيا الاستوائية
التيار الاشتراكية
جمهورية الجابون
جمهورية جامبيا
جمهورية غانا
جمهورية غينيا
جمهورية غينيا بيساو
الجمهورية العراقية
جمهورية ساحل العاج
الملكة الأردنية الهاشمية
جمهورية كينيا
دولة الكويت
السنغالية الشعبية

مملكة ليسوتو
جمهورية ليبيا
الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
جمهورية مدغشقر الديمقراطية
جمهورية مالي
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
موريشوس
الملكة المغربية
جمهورية موزامبيق الديمقراطية الشعبية
جمهورية النيجر
جمهورية نيجيريا الاتحادية
سلطنة عمان
السلطن
دولة قطر
جمهورية رواندا
جمهورية ساوتومي وپرنسب الديمقراطية
الملكة العربية السعودية
جمهورية السنغال
جمهورية سيشيل
جمهورية سريالين / جمهورية الصومال الديمقراطية
جمهورية السودان الديمقراطية / مملكة سوازيلاند
الجمهورية العربية السورية
جمهورية ترينيداد والبارباديس / جمهورية توجو
الجمهورية التونسية
جمهورية أوغندا
دولة الامارات العربية المتحدة
لوانا العليا / الجمهورية العربية البينية
جمهورية زيمبابوي
جمهورية زامبيا